

## تفسير السمعاني

@ 216 ( ^ و آتينا موسى الكتاب ) \* \* \* \* إبراهيم وصاحبكم أشبه الناس به ' . . .  
وفي هذا الخبر أنه قال : ' أتيت بإناءين في أحدهما لبن ، وفي الآخر خمر ، فأخذت اللبن  
وشربته ، فقال جبريل : أصبت الفطرة ، أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ' . . .  
وفي القصة : أنه لما أصبح تحدث الناس بمسراه ، [ ففتن ] كثير من الناس ، وارتد جماعة  
ممن آمن به وصدق ، وجاء المشركون إلى أبي بكر - رضي الله عنه - وقالوا له : ألا ترى إلى  
صاحبك يحدث أنه أسري به إلى بيت المقدس ورجع من ليلته ، ونحن نضرب أكباد الإبل شهرا حتى  
نصل إليه ! فقال أبو بكر : إن كان قال ذلك فقد صدق ، فقالوا له : أتصدق بمثل هذا ؟ قال  
: نعم ، وأكثر منه ، فأنا أصدقه أنه يأتيه خبر السماء في غدوة أو روحة . . .  
وقد ثبت عن النبي أنه قال : ' كنت قائما في الحجر ، فرفع لي بيت المقدس ( فجعلت أنعته  
( لهم ' وهذا حين سألوه عن وصفه . . .  
وفي القصة : أن المشركين سألوه عن ركب لهم في الطريق فقال : قد بلغ موضع كذا ،  
ويقدمه جمل أورك ، قالوا : ومتى يصل ؟ قال : مع طلوع الشمس ، فخرج بعضهم يرتقبون العير  
، وبعضهم يرتقبون طلوع الشمس ، فقال أولئك : هذا العير قد أقبل ، وقال هؤلاء : هذه  
الشمس قد طلعت .